

بيان المفيدالية حول الهجوم على مخيم كمونة للنازحين بسرمدا في ريف ادلب

تلقت المفيدالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، المعلومات المؤلمة والمدانة، حول الانتهاكات المسافرة للقانون الانساني الدولي وحقوق الانسان، المتواصل ارتكابها على الاراضي السورية، وكان اخرها، الهجوم الذي تعرض له المدنيون في مخيم كمونة للنازحين قرب مدينة سرمدا في ريف ادلب بتاريخ 552016، مما أدى إلى مقتل عدد من النازحين، وإصابة آخرين اصاباتهم متفاوتة الشدة، واحتراق عدد كبير من المخيم، ونذكر من اسماء الضحايا القتلى التالية اسماؤهم:

مروة محمد علو " 8 عاماً

الطفلة جميلة رضوان نحاس" 12 عاماً

· أمل علو

الطفلة خديجة عبد الرحمن عبد السلام " 17 عاماً

· الطفلة عائشة شماس

عائشة محمد علو " 18 عاماً

· فاطمة قبتيني

المطل أحمد ناصر شماس " 12 عاماً

محمد جمال علو " 40 عاماً

· المطل مصطفى شماس.

إننا في المفيدرية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر المضحاياء والمتضررين، ونتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والمقتل والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي لازمة السورية وإيقاف نزيف الدماء والتدمير.

وإننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الاستمرار بالالتزام بإيقاف العمليات القتالية، والشروع الفعلي والعمل بالحل السياسي السلمي.
2. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم النساء المعتقلات، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
3. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين من النساء والذكور والأطفال، أيا تكن الجهات الخاطفة.
4. الكشف الفوري عن مصير المفقودين من النساء والذكور والأطفال، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري. مما أدى الى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين
5. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بمساعدة الفريق الدولي من أجل الكشف عن المسببين بانتهاك قرار مجلس الامن بإيقاف العمليات القتالية.
6. رفع الحصار المفروض على المدنيين في بلدات ومدن داخل سوريا، أيا تكن الجهة التي تفرض حالة الحصار.
7. إزالة كل العراقل والتبريرات المادية والمعنوية التي تعيق وصول الإمدادات الطبية والجراحية إلى جميع القرى والمدن

السورية.

8. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والانسانية للمدن المنكوبة والمهجرين داخل البلاد وخارجه وإخاثة بكافة المستلزمات الضرورية.

9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة.

10. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق 56 2016

الهيئة الإدارية للمفيدرية السورية لحقوق الإنسان

www.fhrs.org

info@fhrs.org